

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[198] بكر وعمر (رض) وخلافهما علي وإني إنهما ليعلمان أنني لست بدون رجل ممن قد مضى، اللهم فاحلل ما عقدا، ولا تبرم ما قد أحكما في أنفسهما وأرهما المساءة فيما قد عملا. وأخرج (197) عن ابن أبي ليلى، قال: كتب علي إلى أهل الكوفة: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنني اخترتكم والنزول بين أظهركم لما أعرف من مودتكم وحبكم في عزوجل ولرسول صلى الله عليه وآله، فمن جاءني ونصرني فقد أجاب الحق وقضى الذي عليه. وعن أبي الطفيل (198) قال: قال علي: يا تيكم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل ورجل، فقعدت على نجفة ذي قار، فأحصيتهم فما زادوا رجلا ولا نقصوا رجلا. وروى الطبري (199) وقال: وبلغ الخبر عليا يعني خبر السبعين الذين قتلوا مع العبد بالبصرة فأقبل يعني عليا في اثني عشر ألفا فقدم البصرة وجعل يقول: يا لهف نفسي على ربيعة * ربيعة السامعة المطيعة سنتها كانت بها الوقية وفي تذكرة سبط ابن الجوزي في ذكر حرب الجمل (200): ثم إن عليا لما قارب البصرة كتب إلى طلحة والزبير وعائشة ومن معهم كتابا لتركيب الحجة عليهم: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى طلحة والزبير وعائشة سلام عليكم ! أما بعد يا طلحة والزبير ! قد علمتما _____ (197) الطبري 5 / 184، وط. أوربا 1 / 3139. (198) الطبري 5 / 199، وط. أوربا 1 / 3173 3174. (199) الطبري 5 / 204، وط. أوربا 1 / 3184 3485. (200) تذكرة الخواص، الباب 4، في ذكر خلافته (ع)، ص 69. _____